بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

السبت، 05 من شعبان 1439هـ | 2018/04/21م | رقم الإصدار: 1439 - 01/08

بيان صحفي

الانضمام إلى التحالف العسكري بقيادة السعودية جريمة وخيانة

الأهداف الوحيدة من التحالف هي تحقيق المصالح الجيوسياسية الأمريكية الصليبية ومواجهة نهضة الإسلام السياسي

انتهت يوم الاثنين (١٦ من نيسان/أبريل ٢٠١٨م) المناورات العسكرية للتحالف العسكري "الإسلامي" بقيادة السعودية، التي أُطلق عليها اسم "الدرع الخليجي المشترك ١" واستمرت مدة شهر، وكانت قد أُجريت في مدينة الجبيل الشرقية في السعودية بحضور الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وقادة ٢٤ من البلدان الإسلامية المشاركة، بما في ذلك رئيسة وزراء بنغلادش (الشيخة حسينة)، وشارك فيها عشرات الآلاف من جنود تلك البلدان الإسلامية. هذا التحالف هو الأكبر في المنطقة من حيث عدد الدول المشاركة والمعدات العسكرية الحديثة المستخدمة بما في ذلك السفن الحربية الأمريكية.

من الجدير بالذكر أنه بعد بدء التدريبات العسكرية للدرع الخليجي، قامت القوات البرية التابعة للمملكة السعودية والجيش الأمريكي أيضاً بتدريبات أخرى في الوقت نفسه، أُطلق عليها اسم "تدريبات الصداقة العسكرية المشتركة ٢٠١٨"، بهدف تعزيز العلاقات العسكرية المتبادلة، وتوحيد إجراءات التخطيط والتنسيق والتعاون بين الجانبين. في الوقت الذي كانت فيه السعودية تقود التدريبات المشتركة مع البلدان الإسلامية، كانت تقوم بتدريبات منفصلة مع سيدتها الأمريكية، ما يؤكد حقيقة أن ما يسمى بالتحالف العسكري الإسلامي تحت قيادة السعودية ليس إلا خدعة أمريكية القصد منها الاستفادة من البلدان الإسلامية لحماية مصالحها الجغرافية السياسية في الشرق الأوسط والبلاد الإسلامية الأخرى، بعد أن أدركت أن جميع تدخلاتها في البلاد الإسلامية تحت ذريعة "الحرب على الإرهاب" تفشل فشلا ذريعا، وها هي الآن تستنزف هذه البلدان ماليا وعسكريا لمواصلة حربها التي لا تنتهي على المسلمين. من هنا نرى كيف أن أمريكا بحاجة ماسة إلى هذا التحالف الذي تقوده أكبر دمية لها في المنطقة (السعودية)، في ٢٩ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥م، قال السناتور الأمريكي (ليندسي غراهام) في مقابلة تلفزيونية مع (جون ماكين) إنه سيتعين على معظم دول الشرق الأوسط في المستقبل القيام بعمليات القتال، كما يتعين عليها دفع تكاليف الحرب، وبعد ذلك بقليل شاهدنا تشكيل "التحالف العسكري الكبير" المكون من ٣٤ بلدًا إسلاميًا (واتسع ليصبح من ٤٢ دولة).

لقد كان حزب التحرير/ ولاية بنغلادش قد أصدر بيانا صحفيا في ١٨ من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥م، حذّر فيه الناس والضباط المخلصين في الجيش البنغالي من هذا الخداع الكبير الذي تحوكه أمريكا لإخماد دخان عودة الإسلام من خلال جعلها جيوش المسلمين تؤدي حروبها بالوكالة عنها.

إننا الآن في حزب التحرير نثبت مجددا صواب رؤيتنا، حيث أصبح من الواضح أن أمريكا تسمح للتحالف الذي تقوده السعودية بالقيام بمذبحة في اليمن من أجل القضاء على اللاعبين المدعومين من الاتحاد الأوروبي في الميدان، بينما لا نرى أي تدخل سعودي أو للتحالف ضد الإرهابيين الحقيقيين في سوريا والهند وميانمار... كما للأسف، شاهدنا مرة أخرى أعمال رئيسة الوزراء الشيخة حسينة التي لا تعكس قيم وتطلعات أهل بنغلادش من خلال اشتراكها مع التحالف بقيادة السعودية، وإجبارها جيش بنغلادش على أن يكون جزءا من هذا التحالف الخياني، الذي يخضع لإشراف أمريكا الصليبية وسيطرتها.

أيها الضباط المخلصون في جيش بنغلادش! إن المؤامرة الاستعمارية الأمريكية الشنيعة لاستغلال هذا التحالف الذي تقوده السعودية لأغراضها الخاصة قد أصبحت الآن مكشوفة للجميع، ألم تشاهدوا الوجه القبيح لهذا التحالف وصمته المطبق تجاه طفل أمريكا المدلل (كيان يهود المغضوب عليهم) في قتله خمسة عشر من إخوانكم في فلسطين على حدود غزة الشهر الماضي وجرح المئات منهم؟! أو عندما قتل البوذيون المشركون في ميانمار الآلاف من إخواننا الروهينجا، وانتهكوا أعراض أخواتنا وذبحوا أطفالنا هناك وأحرقوا أجسادهم أحياء، هل دعا هؤلاء الحكام الرويبضات التحالف لتعبئة جيوش التحالف؟! أو عندما استخدم جزار سوريا بشار الأسلحة الكيماوية في دوما مؤخراً وذبح أهلنا في حلب أمام أعينكم قبل أيام قليلة، هل تحركت قوات هذا التحالف خطوة واحدة، أم أنه ترك هؤلاء المستضعفين عاجزين أمام جيش بشار المجرم؟! لذلك لا تنخدعوا بهذا التحالف العسكري الذي شكلته أمريكا الصليبية لخدمة مصالحها الخاصة. اتقوا الله أيها الضباط واحذروا من الانخراط في هذا التحالف الاستعماري الجديد الذي سلم منه قتلة المسلمين في كشمير وفي فلسطين والكلب الأمريكي في سوريا (بشار)... وجميع الإرهابيين الحقيقيين، في حين تُسفك دماء أمة الحبيب محمد ﷺ. ألم يكن بيان رئيس هذا التحالف (محمد بن سلمان) كافيا حتى تدركوا الغرض الحقيقي من هذا التحالف، حيث قال الشهر الماضي في جولته لأمريكا إن "الإسرائيليين" يحق لهم العيش بسلام على أرضهم؟! إننا في حزب التحرير نذكركم بأنكم ستُسألون أمام الله عز وجل لمشاركتكم في الائتلاف الصليبي هذا لإيذاء المسلمين. ارفضوا قرار الشيخة حسينة بالانضمام لهذا التحالف، واكسروا الأغلال التي وضعها على أيديكم هذا النظام الخائن، الذي لن يسمح لكم يوما بمحاربة أعداء الله الذين يعذبون المسلمين ويقتلونهم في مختلف بلاد العالم، والذي سيظل يستعبدكم لمصلحة أمريكا حتى تتسربلوا بالعار في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فأعطوا النصرة لحزب التحرير في بنغلادش لإقامة الخلافة الموعودة على منهاج النبوة، والتي ستواجه الغرب الصليبي في ظل القيادة الشجاعة لأميرها العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: Skype: htmedia.bd 8801798367640
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com; contact@ht-bangladesh.info